فاخرجه على الاصل ولا يلزم على هذا قولهم يديان وان اتفقوا ان تقديره فَعْلٌ ساكنة العين لانه انما ثنى
على لغة من يقول ليدي يدًا وهذا القول اصح وتصغير الدم دُمَيٌّ والجمع دماء والنسبة اليه دَمِيّ وان شئت دَمَوِيّ
يقال دَمِيَ الشيء يدمى دمًا ودُمِيًّا فهو دَمٍ مثل فَرِقَ يفرق فرقًا فهو فَرِقٌ والمصدر متفق عليه انه بالتحريك وانما
اختلفوا في الاسم والدُّمْيَة الصنم والجمع الدُّمى وهي الصورة من العاج ونحوه وقال الشاعر والبيض يرفلن في
الدُّمى والرَّيْطِ والمُذْهَبِ المَصُون ه يعني ثيابًا فيها تصاوير وساتي دما اسم جبل يقال سمي بذلك لانه ليس من
يوم الا ويسفك عليه دم كانهما اسمان جعلا اسمًا واحدًا وانشد سيبويه لمالك ساتيدما استعين لله درّ
اليوم من لامها وقال الاعشى وهن قلا يوم ذي ساتي دما من بني بهران ذي الباس نجح ه وقد حذف يزيد بن المفرغ
الحميري منه الميم بقوله فدير سوى فساتيدا فبصرى ه والمُدَمّى السهم الذي عليه حمرة الدم وقد جسد به حتى يضرب
الى السواد وكان الرجل اذا رمى العدو بسهم فاصاب ثم رماه به العدو وعليه دم جعله في كنانته تبركًا به ويقال
المُدَمّى الشديد الحمرة من الخيل وغيرها وكل احمر شديد الحمرة فهو مُدَمّى يقال كميت مُدَمّى ويقال المُدَمّى السهم الذي
يتعاوره الرماة بينهم وهو راجع الى ما ذكرناه الاصمعي المستدمي الذي يستخرج من غريمه دينه بالرفق قال والمستدمي
الذي يقطر منه الدم المطاطئ راسه وادميته انا ودميته تدمية مثله اذا ضربته حتى خرج منه دم قال
رؤبة فلا تكوني يا ابنة الاشم ورقاء دمّى ذيبها المدمي ه والدامية الشجة التي تدمى ولا تسيل ودم الاخوين العندم
والدُّمة اخص من الدم كما قالوا ابياض وبياضة **دنو** دنوت منه دنوًا وادنيت غيري وسميت الدنيا لدنوها
والجمع دُنًى مثل الكُبْرى والكُبَر والصُّغْرى والصُّغَر واصله دُنَوٌ حذفت الواو لاجتماع الساكنين والنسبة اليها
دنياوي ويقال دُنْيَوِيّ ودُنْيِيّ ويقال ادنت الناقة اذا ادنا نتاجها وداينت بين الامرين اي قاربت وبينهما
دناوة اي قرابة يقال ما تزداد منا الا قربا ودناوة والدَّنِيّ القريب غير مهموز وقولهم لقيته ادنى دنيّ اي
اول شيء واما الدنيء بمعنى الدون فمهموز ويقال انه ليدني في الامور تدنية اي يتتبع خسيسها واصاغرها وفي
الحديث اذا اكلتم فدنّوا اي كلوا مما يليكم والمُدَنّي من الرجال الضعيف وتدنّى فلان اي دنا قليلاً قليلاً وتدانوا
اي دنا بعضهم من بعض والادنيان واديان والدنا موضع بالبادية وقال فامواه الدنا فعويرضات
دوارس بعد احياء حلال ه وتقول هو ابن عمي دِنْيًا ودِنْيَةً ودُنْيا اذا ضممت الدال لم تجر الا جرًّا واذا كسرت
ان شئت اجريته وان شئت لم تجر فاما اذا اضفت العم الى معرفة لم تجز الخفض في دنيا كقولك هو ابن عمه
دنيا ودنية اي لحًّا لان دنيا نكرة لا يكون نعتًا لمعرفة **دوى** الدواء ممدود واحد الادوية والدِّواء
بالكسر لغة فيه وهذا البيت ينشد على هذه اللغة يقولون مَحْمُوم وهذا دواؤه على اذا امشي الى البيت واجب ه
اي ما له الجلد والتعزير دواؤه قال وعلى محمد ما شئت ان كنت شربتها ويقال الدِّواء انما هو مصدر داويته
مثل واه ودواء ورجل دوٍ بكسر الواو اي فاسد الجوف من داء وامراة دوية فاذا قلت رجل دوًى بالفتح

٥٠

٤٤٩

بالفتح اي احمق وانشد الفراء وقد اقود بالدوى المزمل اخرس في السفر بقاق المنزل ه ويقال تركت فلانًا دوى
ما ادرى به حيوة والدوى مقصور المرض يقال منه دوِيَ بالكسر اي مرض ودوى صدره ايضا اي ضغن وادواه غيره
اي امرضه وداواه اي عالجه ويقال هو يُدْوَى ويُداوى وتداوى بالشيء اي تعالج به ودوّى الشيء اي عوج ولا يدعج
بني فوعل وفعّل قال العجاج بفاحم دوّي حتى اعلنكسا ه والدُّواية والدِّواية الجليدة التي تعلو اللبن والمرق وقد
دوّى اللبن تدوية اذا ركبته الدواية وقد ادّويت اي اكلت الدواية وهو افتعلت قال الشاعر كما كنت ذا ابنها الم
مذوى ه وذلك ان خاطبة عند ام الغلام فدخل الغلام فقال اادّوي يا امي فقالت الام اللجام معلق بعمود البيت
ارادت بذلك كتمان ذلة الابن وسوء عادته ودَوِيُّ الريح حفيفها وكذلك دويّ النحل والطائر ويقال دوّى الفحل تدوية
وذلك اذا سمعت لهديره دويًّا والمُدَوِّي ايضا السحاب ذو الرعد المرتجس قال الاصمعي يقال دوّى الكلب في الارض كما يقال
دوّم الطائر في السماء اذا دار في طيرانه وارتفاعه قال ولا يكون التدويم في الارض ولا التدوية في السماء وكان يعيب
قول ذي الرمة حتى اذا دوّمت في الارض راجعه وبعضهم يقول انما اراد تدوّم اي تجول ومنه دوامة الصبي وذلك لا يكون
الا في الارض والدواة بالفتح ما يكتب منه والجمع دوى مثل نواة ونوى ودُوِيّ ايضا على فعول جمع الجمع مثل صفاة وصُفِيّ
وصِفِيّ قال الشاعر عرفت الديار كرقم الدويّ حبّره الكاتب الحميري ه وثلاث دويات الى العشر والدَّوّ والدَّوِّيّ المفازة وكذلك
الدّوّية لانها مفازة مثلها فنسبت اليها وهو كقولهم قعسر وقعسري ودهر دوّار ودوّاري قال الشاعر ودوية قفر تمشي نعامها
كمشي النصارى في خفاف اليرندج ه والدَّوّ ايضا موضع وهو ارض من ارض العرب وربما قالوا داوية قلبوا الواو الاولى
الساكنة الفًا لانفتاح ما قبلها ولا يقال عله وقولهم ما بها دُوِّيّ اي احد ممن يسكن
الدوّ كما يقال ما بها دوريّ وطوريّ قال ابن السكيت الدواء ما عولج به الفرس من تضمير وحنيذ وما عولجت به الجارية
حتى تسمن وانشد لسلامة بن جندل يسقى دواء قفيّ السكن مربوب ه يعني اللبن وانما جعله دواء لانهم كانوا يضمرون
الخيل بشرب اللبن والحنيذ ويقفون به الجارية وهي القفية لانها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي قال الاصمعي ارض
دَوِيَة مخفف اي ذات ادواء **دهى** الداهية الامر العظيم ودواهي الدهر ما يصيب الناس من عظيم نوبه قال ابن السكيت
دهته داهية دهياء ودهواء ايضا وهي توكيد لها والدهي ساكن الهاء النكر وجودة الراي يقال رجل داهية
بيّن الدهي والدهاء ممدود والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو ومما دهياوان فيما دهاك اي ما اصابك

فصل الذال

ذأى ذأى الابل يذآها ويذوؤها ذأوًا طردها وساقها وذأى البقل يذأى ذأوًا لغة في ذوى اذا ذبل
عن ابن السكيت **ذبى** ذبيان وذبيان ايضا بكسر الذال ابو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس عيلان **ذرو** قال الاصمعي الذرى بالفتح كل ما استترت به يقال انا في ظل فلان وفي ذراه اي في كنفه
وستره ودفئه وذُرى الشيء بالضم اعاليه الواحدة ذِروة وذُروة ايضا بالضم وهي ايضا اعلى السنام والذرى ايضا
اسم لما ذرته الريح واسم الدمع المصبوب قال سليمان بن صرد بلغني عن امير المؤمنين ذرو من قول اي طرف منه ولم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)